

ينابيع المودة لذوي القربى

[154] هذه الراية رجلا يجب أن ورسوله، يجبه (1)، يفتح الله على يديه. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ما أحببت الامارة إلا يومئذ. قال: فتناولت (2) لها رجاء أن أدعى لها. قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بن أبي طالب فأعطاه إياها (3) وقال: امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك. قال: فسار علي ماشيا (4) ثم وقف [ولم يلتفت] فصرخ علي (5): يا رسول الله على ماذا أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا " أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله " فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله فتح الله بيده (6) أيضا ابن ماجة روى حديث فتح خيبر بيد علي. [19] وفي جمع الفوائد: وكان ملك خيبر مرحب فخرج يقول: قد علمت خيبر أنى مرحب * شاكي السلاح (7) بطل مجرب إذا الحروب أقبلت تلهب فقال علي: _____ (1) لا يوجد في المصدر: (ويجبه الله ورسوله " (2) في المصدر: " فتساورت " (3) في المصدر: " فأعطاه إياه " (4) في المصدر: " شيئا " (5) لا يوجد في المصدر: " على " (6) لا يوجد في المصدر " ففتح الله بيده " [19] جمع الفوائد: 2 / 212. والحديث في المصدر طويل أوله: " خرج ملكهم مرحب يخطر " صحيح مسلم 2 / 173 (كتاب المغازي - باب 45) حديث 132. البخاري 4 / 208 المناقب. (7) شاكي السلاح: تام السلاح. (*)